بناء وتقنين مقياس اتخاذ القرار لدى القادة الكشفيين في المدارس المتوسطة لمحافظة البصرة

أ.م.د. رياض نوري عباس
كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
جامعة البصرة

ملخص البحث العربي:

تزداد أهمية اتخاذ القرار في ان القائد الكشفي يحتاج ان يتخذ قرارا في زمن قصير جدا قد يصل الى اقل من دقيقة واحدة وهذا القرار اذا لم يكن مدروسا من الممكن ان يؤدي الى نتائج سلبية اثناء المشاركات الكشفية ، هدف البحث الى بناء وتقنين مقياس اتخاذ القرار القادة الكشفيين والتعرف على مستوياتهم .

استخدم الباحث المنهج الوصفي باسلوبين هما (الدراسات المعيارية) و(الدراسات المسحية)لملائمتة لطبيعة حل المشكلة وتم اختيار مجتمع البحث بالطريقة العشوائية بالقادة الكشفيين في المدارس المتوسطة والبالغ عددهم (40) قائداً، كما تضمن إجراءات بناء المقياس ثم إجراء المعاملات الإحصائية الخاصة باستخراج مؤشرات الصدق والثبات والموضوعية وعلى اساس النتائج التي تم الحصول والتي اظهرت مستويات متعددة في مستوى اتخاذ القرار للقادة الكشفيين و ان اغلبهم وقعوا في مستوى متوسط.

Building and standardizing the decision-making scale of Scout leaders in middle schools In the province of Basra

researcher
D. Riad Nouri Abbas

Abstract:

Introduction and importance of research

It is more important to make decisions in competitions because it may happen in volleyball competitions that the coach needs to make a decision in a very short time may reach less than one minute and this decision if not considered could lead to negative results against the team, The decision-making standard regulates Scout leaders and their levels.

The researcher used the descriptive approach in two methods (standard studies) and (survey studies) to suit the nature of solving the problem. The research community was randomly selected by the 40middle school scouts leaders, Stability and objectivity based on the results obtained, which showed multiple levels in the.

1-1المقدمة وأهمية البحث

تبحث البلدان عن التطور والتقدم في العلوم و الفنون لانه مدعاة الى تفوق الامم و الشعوب ولم تكن حصة الجانب الرياضي في حياة الامم قليلة او مهملة بل كان لها كل الاهتمام من قبل المعنيين لانهم اعتبروا التطور في الجانب الرياضي سر من اسرار تطور البلدان وتقدمها . والحركة الكشفية لم تعد مجرد اشغالاً لوقت الفراغ بل إنها أصبحت ذات أهمية كبيرة لأنها تسعى لاستثمار طاقات الأفراد وتنمية قدراتهم وزيادة الرغبة والاستعداد لخدمة الغير وتهذيب سلوكهم وتطوير اهتماماتهم العلمية وحثهم على المواصلة والاستمرار في الميدان التعليمي والمدرسي ليكونوا أنموذجا يقتدى به. ويكون مدرس التربية الرياضية هو أحد الحلقات المهمة في سلسلة النشاط الكشفي داخل المدرسة وخارجها فهو المسؤول عن تشكيل الفرقة الكشفية وإدارة شؤونها وفق برامج حيث إن الأساس في القيادة الكشفية هي شخصية القائد الذي يجب أن يتحلى بصفات تؤهله إلى مثل هذه القيادة لكي يتمكن من أداء مهنته على الوجه الأكمل كما يكون له دور في حل مشاكل طلبته واحتوائها ومعالجتها، لذا فالتخطيط لإعدادهم يسهم في رفع الكفاءة وتحسين الأداء وبالتالي تتطور الحركة الكشفية فعن طريقهم يمكن ترجمة الأهداف الاجتماعية والتربوية إلى أهداف سلوكية. ومن هنا تجلت أهمية البحث في بناء وتقنين مقياس اتخاذ القرار للقادة الكشفيين والذي يمكن من خلاله تقيمهم على أساس ما يتمتعون به من خبرة ميدانية في هذا المجال، كما يعد هذا المقياس كأداة للكشف عن المستويات الحقيقية للعينة وبالتالي ترشيح المتميزين منهم إلى الدورات الخاصة بالحركة من اجل النهوض بمستقبل الحركة الكشفية في عموم القطر

1-2 مشكلة البحث

ان عملية اتخاذ القرار عملية حيوية وهي قلب العملية الادارية وتعد من أصـــعب واخطر المهام الملقاة على عاتق القادة من وضــع المنهج الى اختيار الفرق الكشـفية والمشـاركة بهم سـواء كان داخل المدرسـة او خارجها ولاحظ الباحث ان هناك تباينا لدى القادة الكشفيين في القدرة على اتخاذ القرار السليم فى إعداد الفرق او إثناء إقامة المخيمات لذلك ارتأى الباحث بناء مقياس اتخاذ القرار لدى القادة الكشـفيين للاسـتفادة من ذلك في تحديد العوامل التي تساهم في تقييم القائد .

1-3- أهدف البحث

1- بناء وتقنين مقياس اتخاذ القرار لدى القادة الكشفيين في المدارس المتوسطة في محافظة البصرة.

2- التعرف على مستوى لدى القادة الكشفيين في المدارس المتوسطة في محافظة البصرة..

1-4- مجالات البحث

1_ المجال البشري : القادة الكشفيين في المدارس المتوسطة في محافظة البصرة للعام الدراسي 2018-2019

2- المجال الزماني: 11/5/ 2017 ولغاية 2018/1/30.

3: المجال المكاني: المدارس المتوسطة في محافظة البصرة.

2- الدراسات النظرية

2-1 اتخاذ القرار

تعتبر عملية اتحاذ القرار هي العمود الفقري الذي تتمحور حوله باقي عناصر العملية الإدارية فهو نقطة الحسم لكل العملية الإدارية من تخطيط وتنظيم ومتابعة فاذا لم تنتهي جميع المقدمات الى عملية موفقة في اتخاذ القرار فانها سوف تبدد جميع الجهود المبذولة وتؤدي الى انهيار العملية الرادارية برمتها ذلك لان القرار يعتبر خاتمة المطاف بعد سلسلة من الجهد الفكري المتواصل واحيانا يصاحبه عناءا بدنيا لذا فان اتخاذ القرار ليس بالامر السهل بل هو امر يحتاج الى كثير من الموضوعية والمعرفة .

2-1-2 تعريف اتخاذ القرار

(اتخاذ القرار في المجال الرياضي هو الاختيار القائم على اساس بعض المعايير واختيار واحد من بين بديلين محتملين او اكثر) (1: 53)

وعند تحليل هذا التعريف نجد انه يشتمل على ثلاثة امور هي :

اولا :ان متخذ القرار لابد ان يكون مختارا اي انه لايخضع لاي لون من الوان الاكراه والاجبار لان ذلك يخرجه عن الصيغ الصحيحة والموضوعية لاتخاذ القرار

ثانيا :ان تكون الموضوعية هي الاساس الذي يعتمده عند الترجيح بين البدائل

ثالثا : ان تتوفر البدائل المنطقية ففي حالة عدم وجود البدائل لايلام الاداري عند اتخاذ قرارا غير صائبا .

2-3-2 العوامل المؤثرة على اتخاذ القرار

ان عملية اتخاذ القرار من اكثر العمليات تعقيدا وصعوبة فهي لاتنشا بسلاسة بل تحتاج الى مزيد من الجهد لان بعض القرارات قد تؤدي الى مخاطر على متخذها.

وبعض القرارات ذات صلة بالواقع الاجتماعي او السياسي او الاقتصادي للبلد او المؤسسة لذلك لابد ان يتحلى متخذ القرار بشخصية ذات بعد معرفي وخبرة كبيرة لكي يستطيع ان يجتاز العقبات التي تظهر اثناء سير العملية الادارية وقد كتب علماء الادارة عن العوامل المؤثرة في اتخاذ القرار فقسموها الى ثلاث فصائل : (13: 114)

1_ عوامل شخصية وترجع الى التكوين النفسي والاجتماعي لمتخذ القرار .

2_ عوامل اجتماعية تصف البيئة الاجتماعية التي يتخذ القرار في اطارها .

3_عوامل حضارية او ثقافية تصف الاساليب والعادات والتقاليد التي تحكم الافراد والجماعات في تصرفاتهم في مجتمع معين .

2-4- القائد الكشفي: أن أي معلم أو مدرس يمكن أن يكون قائدا ناجحا في داخل المؤسسات التعليمية وفي مجال الحركة الكشفية أذا ما توفرت فيه بعض الصفات الجيدة، لذلك يرى الباحث أن مهمة القيادة لايمكن إسنادها لأي شخص لأنها ليست بالأمر السهل. فالقائد الكشفي هو(الشخص الذي يقود الفرقة ويتحمل مسؤولية أفرادها ويعمل على رفع مستوى نفسه وأعضاء فرقته وفقا لأهداف الحركة[1].

3- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية:

3-1 منهج البحث: استخدم الباحث المنهج الوصفي باسلوبين هما(الدراسة المعيارية) و(الدراسة المسحية) وهي الطريقة التي يعتمدها الباحثون في الحصول على معلومات وافية ودقيقة تصور الواقع الاجتماعي الذي يؤثر في الأنشطة كافة .(4: 105)

3-2 مجتمع البحث: هو جميع الأفراد الذين يكونون موضوع المشكلة وبهذا أشتمل مجتمع البحث على القادة الكشفيين في المدارس المتوسطة والبالغ عددهم(40) قائداً.

3 – 3 إجراءات البحث الميدانية

3-3-1 إجراءات بناء مقياس اتخاذ القرار: من أجل الوصول الى نتائج البحث الحالي لابد من تحقيق أهدافه وهو بناء مقياس اتخاذ القرار للقادة الكشفيين ولغرض تحقيق ذلك أتبع الباحث الخطوات التالية :

3-3-1-1 تحديد الهدف من المقياس: أن الهدف من بناء المقياس هو التعرف على اتخاذ القرار لدى القادة الكشفيين للمدارس المتوسطة في محافظة البصرة.

3-3-1-2 تحديد مجالات المقياس : من أجل تجزئة المقياس الى عناوينه ألأولية ليمثل كل محور مجالا معيناً ، وبعد الإطلاع على المصادر والمراجع العلمية أستطاع الباحث من تحديداربعةمحاور أساسية وهي (شخصية ، القيادة، الرقابة، التخطيط، التنظيم)

3-4- إعداد الصيغة الأولية للمقياس:قام الباحث بإجراء مقابلات شخصية مع بعض الخبراء والمختصين (ملحق1) في مجال الادارة والتنظيم والاختبارات والقياس وعلم النفس للتعرف على اراءهم والحصول على اكبر قدر من المعلومات التي تساعد الباحث في تحديد المجالات وصياغة الفقرات للمقياس ثم قام الباحث بعملية مزاوجة بين أراء الخبراء وبعد والاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة، حدد الباحث (4) محاور وهي محور شخصية ، القيادة، الرقابة، التخطيط ، والتنظيم.

---

[1] – وزارة التربية والتعليم وشؤون الطلبة: دراسة أعداد قادة الوحدات الكشفية، سلطنة عمان، 1985، ص1

وقد تم عرض هذه المحاور على هيئة المحكمين من ذوي الخبرة والاختصـاص في التربية الرياضـية والادارة والتنظيم وعلم النفس والاختبارات والقياس وعلم النفس الرياضـــي وقد ظهر اتفاق آراء الخبراء على جميع المجالات وبنسبة (100٪)ثم قام الباحث بصياغة(25) فقرة ولكل محور(5) فقرات تتلاءم مع طبيعة المقياس والغرض منه .

3-4-1 عرض الصـيغة الأولية للمقياس على المحكمين: قام الباحث بعرض الصـيغة الأولية للمقياس على هيأة المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في التربية الرياضية وعلم النفس وذلك للتأكد من صلاحية و قابلية كل فقرة من حيث نوع المفردات وكيفية صـياغتها ومدى وضـوحها وكذلك صـلاحية السـلم المقترح الذي قدمه الباحث وبعد إن أبدى الخبراء والمختصين استجاباتهم وملاحظاتهم على فقرات المقياس ظهر بان الفقرات التي يتفق عليها بنسـبة (75٪) فأكثر من الخبراء والمختصـين تعد مقبولة أي بواقع (12) خبير من أصل (16) خبير[1] وعليه فقد اعتمد الباحث المعيار الآتي:-

1- تبقى الفقرات اذا بلغت نسبة المتفقين على صلاحيتها 75٪ فأكثر.

2- تحذف الفقرات إذا بلغت نسبة المتفقين على عدم صلاحيتها 75٪ فأكثر.

3- تعدل الفقرات إذا تباينت حولها آراء الخبراء والمختصـين أي عندما تكون نسـبة المتفقين أو غير المتفقين اقل من 75٪ وقد اسفر التحليل النهائي على قبول(20) فقرة كما في جدول(1)

الجدول (1)

يبين نسبة اتفاق الخبراء والمختصين على كل فقرة من فقرات المقياس

الفقرة	النسبة	الفقرة	النسبة	الفقرة	النسبة	الفقرة	النسبة
1	100	6	87،5	11	81،25	16	100
2	100	7	81،25	12	87،14	17	87،5
3	93،75	8	93،15	13	100	18	87،5
4	100	9	100	14	93،75	19	100
5	87،14	10	87،5	15	87،5	20	100

[1] محمد عبد الوهاب حسين:إعداد جدول إحصائي يبين الأعداد والنسب المقبولة لآراء الخبراء والمختصين باستخدام مربع كاي جودة التوافق .المؤتمر السادس للعلوم الإنسانية،جامعة القادسية،2007م،ص3.

3-4-2- التجربة الاستطلاعية: وبهذا أصبح المقياس جاهزا للتطبيق على عينة أولية من القادة الكشفيين لغرض التأكد من فهم العينة لفقرات المقياس ومدى وضوحها وأسلوب صياغتها والكشف عن الفقرات غير الواضحة من حيث لغتها ومضمونها تم تطبيق المقياس على (5) قادة وكان ذلك بتاريخ 2017/11/25.

وقد أوضحت نتائج هذا الإجراء أن فقرات المقياس كانت واضحة لدى جميع أفراد العينة.

3-4-3 إجراءات تطبيق المقياس على عينة البناء: ان الغرض الاساسي والرئيسي من تجربة تطبيق المقياس هو لتحديد القوة التمييزية مع استخدام الوسائل الاحصائية للحصول على فقرات دقيقة.

ثم قام البحث بعملية تطبيق المقياس على مجتمع البحث والبالغ عددهم (40) قائداً كشفياً وكان ذلك بتاريخ 2017/12/15

وبعد الانتهاء من عملية توزيع الاستمارات والإجابة عليها دقق الباحث كل استمارة للتأكد من أن جميع الفقرات تمت الإجابة عليها بالصورة الصحيحة .

3-4-4 اختيار سلم التقدير :

صحح المقياس بإعطاء الوزن حسب اختيار أفراد العينة على سلّم التقدير وأن الفقرات قد صيغت باتجاهين ايجابي وسلبي، وكما مبين في جدول(2)

جدول (2)

يبين سلم التصحيح على فقرات المقياس

اتجاه الفقرة	دائماً	غالباً	احياناً	نادراً	ابداً
ايجابي	5	4	3	2	1
سلبي	1	2	3	4	5

3-4-4-1- قوة تمييز الفقرة:

تعرف القوة التميزية بأنها قدرة الفقرة على التمييز بين الأفراد الحاصلين على درجات مرتفعة والافراد الذين يحصلون على درجات منخفضة في السمة التي يقيسها المقياس (10: 258)

ولغرض حساب تمييز الفقرات اتبع الباحث ما يأتي:

1- تم احتساب الدرجة الكلية للمقياس من جميع الدرجات التي يحصل عليها المختبر لكل فقرة.

2- رتبت الدرجات التي حصل عليها افراد العينة تنازليا من الدرجة الاعلى الى الدرجة الأقل.

3- تم تقسيم الدرجات الى مجموعتين من الدرجات تمثل احدهما الافراد الذين حصلوا على اعلى الدرجات وتمثل الثانية الافراد الذين حصلوا على ادنى الدرجات وكل مجموعة تمثل (50٪) من أفراد العينة وبذلك تكونت لدى الباحث مجموعتين عليا ودنيا قوام كل منهما(20) استمارة .

4- طبق الاختبار التائي لكل فقرة في المجموعتين حيث ظهر إن القيم المحســـوبة تراوحت بين(2,03- 6,11) وهي قيم دالة إحصــائيا أي إن جميع القيم الواقعة بين هذه القيم مميزة ولهذا لم يتم اسـتبعاد أي فقرة من فقرات المقياس .والجدول (3)يوضح القوة التميزية لكل فقرة من فقرات المقياس.

جدول(3) يبين قيمة(t) للدلالة على تمييز فقرات مقياس اتخاذ القرار

الفقرة	معامل التمييز	الفقرة	معامل التمييز	الفقرة	معامل التمييز	الفقرة
16	2,22	11	2,36	6	2,98	1
17	2,45	12	2,03	7	3,016	2
18	2,51	13	2,33	8	2,24	3
19	2,11	14	2,843	9	2,64	4
20	4,12	15	3,12	10	2,95	5

*** قيمة(t) الجدولية عند درجة حرية(38) ونسبة خطا 0,05 = 2,021**

3-5 المعاملات العلمية للمقياس:

3-5-1 الصدق : يقصد بصدق الاختبار "هو الدرجة التي يمتد إليها قياس ما وضع من اجله ، فالاختبار أو المقياس الصادق هو الذي يقيس بدقة كافة الظاهرة التي صمم لقياسها ولا يقيس شيئا بدلا منها أو بالإضافة إليها . وتتعدد أساليب تقدير الصدق حسب الحالات والمتغيرات فالصدق له أهمية كبيرة في بناء وتصميم المقاييس من خلال قياس الظاهرة التي وضعت للدراسة أي إن المقياس الصادق هو المقياس الذي يقيس الظاهرة المقصودة والتي يريد الباحث أن يقيسها ، والصدق يتكون من عدة أنواع وقد استخدم الباحث (صدق المحتوى ،الصدق المنطقي ،الصدق الظاهري،،

أولا- الصدق المنطقي :- ويعد الصـدق المنطقي الخطوة الأولى اللازمة في بناء المقاييس وتصـميمها فهو يتناول دراســة مفردات المقياس ومحتوياته ومادته ، لذا فإن المقياس الصــادق منطقياً " هو إن يكون هناك تطابق بين عينة السلوك المشمولة بالاختبار ومنطقة السلوك المراد قياسها ، وأجرى الباحث هذا النوع من أنواع الصدق من خلال تعريف اتخاذ القرار وتحليل وصياغة فقراته بحيث يتفق مع كل محور من محاوره

ثانياً - الصدق الظاهري : يعد هذا النوع من أنواع الصدق المطلوبة في بناء الاختبارات والمقاييس للإشارة إلى مدى ملاءمة المقياس لقياس السمة المطلوبة عن طريق معرفة الفقرات ومدى صلاحيتها ونسبة وضوحها مع معرفة التعليمات وذلك لاستخراج الإجابات التي تناسب عينة البحث وذلك من خلال ما يقرره الخبراء والمختصون في مجال التربية الرياضية وقد اجمع الخبراء على أن هذه الفقرات سهلة الصياغة وواضحة اتفاقهم

(75%) فأكثر وان لها علاقة في قياس السمة المراد قياسها. "إن هذا النوع من الصدق يتحقق عندما يرى خبير أو عدة خبراء إن الاختبار يقيس السمة المطلوبة .

2- صدق البناء :وهو ما يسمى في بعض الأحيان بصدق المفهوم ويعد من أكثر أنواع الصدق ملائمة لأنه يعتمد على التحقق التجريبي من مدى تطابق درجات الفقرات مع الخاصية أو المفهوم المراد قياسه وتعد " أساليب تحليل الفقرات مؤشرات على هذا النوع من الصدق "(5: 43).

لذا فقد تحقق هذا النوع من الصدق من خلال الآتي :

3-5-1- القوة التمييزية للفقرات: والتي من خلالها يتم التعرف على التمييز بين الأفراد الحاصلين على درجات مرتفعة والحاصلين على درجات منخفضة في السمة التي يقيسها، من خلال تطبيق الاختبار التائي للدلالة على تمييز الفقرات.

3-5-2 ثبات المقياس

إن الثبات من الشروط التي يجب توفرها في المقياس ليكون دقيقاً والثبات يشير إلى اتساق المقياس واستقرار نتائجه فيما لو كرر عدة مرات على نفس الأشخاص (7: 153) ولغرض معرفة ثبات الاختبار ولوجود عدة طرق لحساب معامل الثبات فقد اختار الباحث طريقة إعادة الاختبار .وتتلخص هذه الطريقة بإجراء الاختبار على العينة التي تفصل بينهما فترة زمنية وبعد ذلك يتم التعرف على الارتباط بين الاختيارين والقيمة المستخرجة تمثل معامل ثبات الاختبار (12: 155).ومن اجل ذلك تم تطبيق المقياس على(8) من القادة الكشفيين من وبعد مرور(10) أيام من الاختبار الأول تم تطبيق المقياس مرة أخرى، وقد ظهرت معنوية هذا الارتباط بين الاختبارين وهذا دليل على استقرار الأفراد على إجاباتهم في الاختبار بعد فترة زمنية معينة أو ما يقصد به ثبات الاختبار.

3-5-3 موضوعية المقياس: يقصد بالموضوعية هو عدم تدخل ذاتية الباحث وآرائه ومعتقداته في نتائج الاختبار.(7: 153) والاختبارات التي يختار فيها البديل الأفضل من بين عدة بدائل يطلق عليها الاختبارات الموضوعية لان بإمكان المحكمين كلهم استخدام مفتاح التصحيح والاتفاق على النتائج اتفاقا كاملا (11: 202) وبما إن المقياس يحتوي على مفتاح التصحيح فانه يعتبر موضوعيا.

3-6 الوسائل الإحصائية: استخدم الباحث الحقيبة الإحصائية (SPSS) الإصدار (10) للقوانين ا:- 1- الوسط الحسابي 3- الانحراف المعياري4- الارتباط البسيط لـ (بيرسون)5- القياس التائي لعينتين مترابطتين.

وكذلك استخدم الباحث الوسائل الإحصائية التالية للوصول إلى نتائج البحث:(14: 136)

1-النسبة المئوية

2- الدرجات المعيارية

3-الدرجات المعيارية المعدلة.

4-عرض وتحليل ومناقشة النتائج:

من اجل تحقيق أهداف البحث قام الباحث بعرض النتائج وتحليلها ومناقشـــتها بعد ان تمت معالجتها إحصائياً .

4-1- عرض وتحليل نتائج الكشف عن المستويات المعيارية.

المستويات هي معايير قياسية تمثل الهدف أو الغرض المطلوب تحقيقه لأي صفة خاصة لأنها تتضمن درجات تبين المســتويات الضــرورية ولهذا يتم إعداد المســتويات على أفراد ذوي مســتوى عالي في الأداء. (15: 184)

لقد أختار الباحث أن تكون هناك (6) مســـتويات لمقياس اتخاذ القرار لدى القادة الكشـــفيين. ،وعند توزيع الدرجات المعيارية على المستويات المعتمدة، ظهرت لنا المستويات المعيارية كما في الجدول (4)

جدول(4)يبين المستويات المعيارية والدرجات الخام والدرجات المعيارية المعدلة وكذلك النسب المئوية لكل مستوى لمقياس اتخاذ القرار للقادة الكشفيين

المستويات المعيارية	الدرجات الخام	الدرجات المعيارية	الدرجات المعيارية المعدلة	العدد	النسبة المئوية%
جيد جداً 3.14	87 فما فوق	2.00+ 2.32+	70.004 73.213	5	12،5
جيد 13.59	86-70	1.01+ 1.98+	60.11 69.833	4	10
متوسط 34.13	69-53	صفر 0.99+	50.00 59.90	17	42,5
مقبول 34.13	52-36	1.01- 0.002-	39.83 49.97	6	15
ضعيف 13.59	35-24	2.00- 1.03-	29.90 39.62	8	20
ضعيف جداً 3.14	23	2.74- 2.03-	22.51 29.69	صفر	-

من خلال جدول(4) ظهر ان نسبة مستوى جيد جداً المتمثل بالدرجات الخام(87 فما فوق) نلاحظ ان نسبة اتخاذ القرار للمدربين كانت(12،5%)،, أما مستوى جيد المتمثل بالدرجات الخام(70–86) نلاحظ ان اتخاذ القرار كانت نسبته(10%)، وكانت النسبة في مستوى متوسط المتمثل بالدرجات(53–69) هي(42،5)، وكانت النسبة في مستوى مقبول الذي تراوحت درجاته(36–52) هي(15) اما مستوى ضعيف فقد كانت درجاته(24–35) وبنسبة(20%) .

4–2 عرض وتحليل ومناقشة نتائج الكشف عن مستوى اتخاذ القرار لدى القادة الكشفيين.

جدول(5)

يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري لمقياس اتخاذ القرار

	س	± ع	المستوى
القيمة	68,96	16,25	متوسط

من خلال الجدول أعلاه والذي يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري ومستوى اتخاذ القرار عند القادة الكشفيين نلاحظ ان العينة قد حققت وسطاً حسابياً مقداره (68,96) وانحرافاً معيارياً مقداره (16,25) وبعد مقارنة هذا الوسط بالجدول الخاص بالمستويات نلاحظ انه يقع في مستوى متوسط ، ويرى الباحث حصول القادة الكشفيين على هذا المستوى يعود الى إن عملية اتخاذ القرارات في عمل القائد الكشفي بدءً من تحديد المشكلة أو الهدف وجمع المعلومات والبحث عن حلول بديلة واختيار البديل الأفضل وانتهاءً بالتنفيذ والمتابعة والتقويم، ليس دائماً بالعملية السهلة، وذلك لأن المشكلات التي تواجه صانعي القرارات خلال هذه المراحل عديدة ومتشعبة منها بما هو مرتبط بالتكوين الذاتي لمتخذ القرار ومنها ما هو مرتبط بالبيئة و المحيط بكل ما فيه من فرص وعلاقات وأهداف عامة وتقاليد وغيرها، **وهذا ما اكده نواف كنعان (1993)** أن مناهج وأساليب متخذي القرارات تتأثر بعوامل شخصية نابعة من شخصياتهم وأن أهم هذه العوامل، اتجاهاتهم وقيمهم ومستواهم العلمي وخبراتهم السابقة ونمط سلوكهم وخلفياتهم الاجتماعية وأن هذه الصفات تختلف من شخص لآخر.(16: 266)

في حين يرى الباحث ان بعض القادة الكشفيين يتركز اهتمامهم الى جوانب ويغفلون الجوانب الأخرى ، حيث ان موضوع اتخاذ القرار يعتبر في غاية الاهمية ويحتاج منهم الى قدر عالي من الموضوعية والقدرة على اتخاذ القرارات الصحيحة فضلاً عن الحاجة الماسة الى المعرفة الحقيقية بالمعوقات التي تدخل كعارض خلال العمل الكشفي لذلك عدم إعطاء الجانب الموضوعي حقه سوف تكون القرارات التي يتخذونها بعيدة عن النضوج ولا تحقق الحلول الناجعة ،حيث ان عملية صنع القرار من اخطر المهام التي تواجه القادة والذي يجب

آن يكون واعياً بتحديد المشكلة والتحديات التي تفرضها متغيرات الموقف وبيئة اتخاذ القرار المتمثلة في عدد ونوعية الأشخاص المتأثرين بالقرار وكمية المعلومات المتوافرة ونوعيتها وكيفية معالجتها **وهذا ما اكده مروان عبد المجيد(2000)** في حالة عدم معرفة المشكلة الحقيقية فان القرار الذي سيتخذ يكون قرار غير سليم لعدم ملائمته للمشكلة التي صدر بصددها.(13: 109)

5- الاستنتاجات والتوصيات

5-1- الاستنتاجات

1- يعد المقياس الحالي اداة للكشف عن مستوى اتخاذ القرار لدى القادة الكشفيين في المدارس المتوسطة

2- ظهور مستويات متعددة في مستوى اتخاذ القرار للقادة الكشفيين.

3- تبين ان اعلى نسبة حصل عليها القادة الكشفيين ضمن مستويات مقياس اتخاذ القرار كانت على التوالي ، متوسط، ضعيف، مقبول، جيد جداً، جيد، ضعيف جداً.

5-2- التوصيات

1- اعتماد هذا المقياس لقياس مستوى اتخاذ القرار لدى القادة الكشفيين.

2- إقامة دورات تطويرية للقادة الكشفيين من اجل تطوير مستواهم في اتخاذ القرار

3- الاستفادة من نتائج الدراسة لنشر الحركة الكشفية في مدارس المحافظات كافة .

المصادر العربية والاجنبية:

1-جمال محمد علي : الحديث في الادارة الرياضية ،دار الفكر العربي ،القاهرة ،2009 ،

2-خير الدين علي عويس: دليل البحث العلمي، القاهرة. دار الفكر العربي، 1999

3-صلاح الدين محمود علام:القياس والتقويم التربوي والنفسي،اساسياته،تطبيقاته،توجيهاته المعاصرة.ط10،القاهرة،دار الفكر العربي،2000،

4-عامر ابراهيم قنديلجي: البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات. ط1 دار اليازوردي العلمية للطبع والنشر،عمان،1999،

5- عبد الجليل الزوبعي وآخرون: القياسات والمقاييس النفسية.العراق،جامعة الموصل، 1980.

6-عبد المجيد عبد الحمزة الناصري،مصرية ردام المرزوك:العينات.الموصل،مطابع التعليم العالي في الموصل،1989

7-عبد الله عبد الرحمن،محمد احمد عبد الدايم:مدخل الى مناهج البحث العلمي في التربية والعلوم الانسانية.ط2،الكويت،مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع،1999

8-قاسم المندلاوي ووجيه محجوب .المدخل في التدريب الرياضي .بغداد :مطبعة جامعة بغداد ،1982،.

9-محمد عبد الوهاب حسين:إعداد جدول إحصائي يبين الأعداد والنسب المقبولة لآراء الخبراء والمختصين باستخدام مربع كاي جودة التوافق .المؤتمر السادس للعلوم الإنسانية،جامعة القادسية،2007م

10- محمد عبد السلام احمد:القياس الفني والتربوي.مكتبة النهضة المصرية،القاهرة،1980

11- محمد صبحي حسانين:القياس والتقويم في التربية الرياضية.ج1،ط3،القاهرة،دار الفكر العربي،1995.

12-مروان عبد المجيد ابراهيم:الاسس العلمية والطرق الاحصائية للاختبارات والقياس في التربة الرياضية.عمان،دار الفكر للطباعة والنشر،1999،

13-مروان عبد المجيد : الادارة والتنظيم في التربية الرياضية، ط1، دار الفكر للطباعة والنشر، الاردن، 2000.

14- مروان عبد المجيد، محمد جاسم الياسري: الأساليب الإحصائية في مجالات البحوث التربوية. ط1، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، 2001.

15-كمال عبد الحميد إسماعيل، محمد نصر الدين رضوان: مقدمة التقويم في التربية الرياضية . ط1، القاهرة، دار الفكر العربي، 1994

16- نواف الكنعان: اتخاذ القرارات الادارية بين النظرية والتطبيق. الرياض،دار العلوم للطباعة والنشر،ط1993،1.

17- وديع ياسين التكريتي، حسن محمد العبيدي: التطبيقات الإحصائية واستخدامات الحاسوب في بحوث التربية الرياضية. الموصل، 1995

18-Eble,R.I.Essential of education measurement. Prentice Hall Englewood eliffs,Newjerseye,1972,p.4